

تاج العروس من جواهر القاموس

سَقَى جَارَتِي سَعْدَى وَسَعْدَى وَرَهْطَاهَا ... وَحَيْثُ التَّقَى بسَعْدَى وَمَغْرِبُ .
بذِي هَيْدَبٍ أَيَّمَا الرُّبَى تَحْتِ وَدَقِيهِ ... فَتَرَوَى وَأَيَّمَا كَلِّسُ وَادٍ
فَيَرَعَبُ لَهُ مُرَعٌ ... إِلَى آخِرِهِ .
وَقَالَ سَيَبَوِيهِ : لَيْسَ المُرَعُ تَكْسِيرَ مُرَعَةٍ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ تَمْرَةٍ
وَتَمْرٍ لِأَنَّ فُعْلَانَةَ لَا تُكْسَرُ لِقِلَابَتِهَا فِي كَلَامِهِمْ أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا : هَذَا
المُرَعُ فَذَكَرُوا فُلُوهُ كَانَ كَالغُرْفِ لِأَنَّهُ ثَوِي .
وَقَالَ الفَرَّاءُ : فِي جَمْعِ المُرَعِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ المُرَعَةِ مِرْعَانُ
بِالكَسْرِ كَصُرْدٍ وَصِرْدَانٍ كَمَا فِي العُيَابِ .
وَالْمُرَعَةُ وَالمِرَاعُ كغُرْفَةٍ وَكِتَابٍ : الشَّحْمُ وَالسَّمْنُ لِأَنَّهُ مِنْ الإِمْرَاعِ
يَكُونُ كَمَا فِي المُحِيطِ .
وَأَمْرَعَهُ أَي : الوَادِي : أَصَابَهُ مَرِيْعًا أَي خِصْبًا فَهُوَ مُمْرَعٌ كَمَا فِي
الصَّحاحِ .
وَأَمْرَعُ بِغَائِطِهِ أَوْ بِوَلِهِ : رَمَى بِهِ خَوْفًا هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ وَهُوَ غَلَاطُ
وَصَوَابُهُ : مَرَعٌ بِغَائِطِهِ وَبِوَلِهِ : رَمَى بِهِمَا خَوْفًا هَكَذَا ثَلَاثِيًّا كَمَا
هُوَ نَصُّ المُحِيطِ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي العُيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ أَيضًا هَكَذَا .
وَفِي المَثَلِ : أَمْرَعْتَ فَأَنْزَلُ كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَي :
أَصَبْتَ حَاجَتَكَ فَأَنْزَلُ كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ :
" مُسْتَأْسِجًا ذَبَّانُهُ فِي غَيْطَلِ .
" يَقْلَانُ لِلرَّائِدِ : أَعْشَيْتَ أَنْزَلِ قَلْتُ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :
" بِمَا شِئْتُ مِنْ خَزٍّ وَأَمْرَعْتَ فَأَنْزَلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَمْرَعُ الرَّجُلُ
: إِذَا أَسْرَعَهُ أَوْ طَلَبَ المَرَعَةَ أَي : الخِصْبَ يُقَالُ : رَجُلٌ مُتَمْرَعٌ وَكَذَلِكَ
مَرَعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ .
وَتَمْرَعُ أَنْزَفُهُ : تَرَمَّعَ وَالزَّيُّ لُغَةٌ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ : حَتَّى
خِيَّلَ إِلَى أَنْ أَنْزَفَهُ يَتَمْرَعُ وَيُرَوَى يَتَمْرَعُ بِالزَّيِّ وَهُوَ الصَّحِيحُ
أَي : مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَحْسَبُهُ يَتَرَمَّعُ .
وَأَنْمَرَعُ فِي البِلَادِ : ذَهَبَ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ أَعْرَابِيٌّ : أَتَتْ عَلَايُنَا أَعْوَامُ أَمْرَعُ :

إذا كانت خصبية .

ومرع الرجل كفرح : وقع في خصب .

ومرع : إذا تندعّم .

ومكان مرع ككتف : خصب ممرع ناجع قال الأعشى :

سلس مقلادّه أسى ... ل خدّه مرع جنابّه ويقال : القوم

ممرعون : إذا كانت مواشيهم في خصب .

والممرعة من الأرض : المكحلة من الربيع والبيسر .

وقال أبو حنيفة : مमारبع الأرض : مكارمها هكذا ذكره ولم يذكرو

له واحداً .

ورجل مرع الجناب : كثير الخير على المثل .

ومرعو كجعفر : أرض قال رؤبة :

" في جوف أجنى من حفافاي مروءة مزع .

مزع البعير في عدوه وكذلك الطيب والفرس كمنع يمزع مزعاً

ومزعة : أسرع وقيل : المزع : شدة السير أو : هو أو ل

العدو وأخر المشي قاله أبو عبيد وأنشد :

" شديد الركض يمزع كالغزال أو العدو والخفيف مع سرعة قال

زهير بن أبي سلمى يصرف خيلاً :

جوانح يخلجن خلج الطبا ... يركضن ميلاً ويمزعن ميلاً ومزع

القطن مزعاً : نفضه بأصابعه لثغة يمانية قاله ابن دريد

كمزعه تمزيعاً قال الجوهري : والمرأة تمزع القطن بيدها

: إذا زبدته كأنها تقطعه ثم تؤلفه فتجود به بذلك .

والمزعي : النمام عن ابن الأعرابي .

قال : والمزاع كشداد : القنفذ يقال : مزعت القنافذ تمزع

بالليل مزعاً : إذا سعت فأسرعت قال عيدة بن الطيب :

قوم إذا دمست الظلام علايهم ... حدجوا قنافة بالضميمة

تمزع